

الأستاذ: النذير ضبعي

السنة: أولى ليسانس

المادة: علم الصرف

عنوان المحاضرة: معنى الصرف (الصرف و ميدانه/ الميزان الصرفي)

1- علم الصرف: هو العلم الذي تعرف به أحوال الكلمة العربية وكيفية صياغتها، فكل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة أو الجملة هي صرف.

والواقع أن علماء العربية قديما لم يفصلوا بين النحو والصرف.

أما ميدان علم الصرف فيمكن في:

- الاسم المتمكن

- الفعل المتصرف

ومعنى ذلك أن علم الصرف لا يدرس الحرف ولا الاسم المبني ولا الفعل الجامد.

2- الميزان الصرفي:

أ- مفهوم الميزان الصرفي: الميزان الصرفي هو صورة قياسية لمقابلة أصول الكلمة بحروف فعل (فاء، عين، لام) مع مراعاة الزوائد والحركات والسكنات. ويعد الميزان الصرفي من أهم مباحث علم الصرف، فهو أساس معرفة أبنية الكلمات، وما فيها من أحرف أصلية وزائدة، كما يبين الأحرف المحذوفة منها والمتحرك والساكن فيها.

وقد بني الميزان على ثلاثة أحرف توزن بها الكلمات العربية وهي: "فعل". حيث يقابل الحرف الأول من الكلمة حرف الفاء، ويسمى فاء الفعل، أما الحرف الثاني فيقابل العين، ويسمى عي الفعل، واللام تقابل الثالث.

مثال: كتب: فعل

فالكاف هي فاء الفعل، والتاء هي عين الفعل والباء هي لام الفعل فالكلمات الثلاثية توزن ب: "فعل" وما يماثلها من حركات مثل: فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ مثال: نَزَلَ على وزن فَعَلَ.

شَدَّ وشَدَدَ على وزن فعل.

أما إذا كانت الكلمة مكونة من أربعة أحرف أصلية فيكون وزنها كالأتي: فَعَّلَلْ

مثال: دحرج على وزن فَعَّلَلْ

وإذا تضمنت الكلمة حروف الزيادة فيتم تحديد الحروف الأصلية ويضاف في الميزان الحروف الزائدة.

مثال: قادم: فاعل

مكتوب: مفعول

استخرج: استفعل

أما في حالة الحذف فتحذف حروف الميزان المقابلة للحروف المحذوفة:

مثال: خذ: عل

قل: قل

ب - وزن ما فيه إدغام أو إعلال أو إبدال:

يطرأ الإدغام والإعلال والإبدال على كثير من الكلمات العربية، وهذا لا يؤثر في الميزان، فالفعل: شدّ وزنه فعل، والفعل: امتدّ وزنه افتعل، وكذلك وزن الأسماء: فكلمة مشتدّ وزنها مفتعل.

ووزن الفعل قال: فعل.

ووزن كلمة مكان هو مفعل، لأن الأصل فيهما: مكون.